

من 34 / قوله ومثل هذه الالفاظ يسميها/شرح الفتوى

الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله الدرس التاسع والثلاثون. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ومثل هذه الالفاظ يسميها بعض الناس مشككة بتشكيك المستمع فيها هل هي من بسم الله الرحمن الرحيم؟ سبق لنا انقسام الالفاظ من حيث الاشتراك والافتراق الى - 00:00:20

اربعة اقسام اذا اشتركت الالفاظ في اللفظ والمعنى فهي متواطئة في اللفظ والمعنى فهي متواطئة واذا اشتركت بالمعنى فقط دون اللفظ فهي مترادفة واذا اشتركت بالمعنى في اللفظ اذا اشتركت في اللفظ دون المعنى - 00:00:45 فهي متباعدة فهي اه تسمى بالمشترك اللغطي اشتراك لفظي واذا اختلفت في اللفظ والمعنى فهي متباعدة. ومثلنا لكل نوع المتواتي قد يكون متواتينا تماماً كن متواتينا تماماً. المعنى التام في في الاثنين - 00:01:19 هذا يسمى المتواتي التام. قد يكون متواتينا في بعض الوجوه فهذا يسمى بالمشكك بالمتواتي المشكك متواتي تام او متواتي مشكك اختلفوا في في الصفات الاسمي والصفات مع اسمي وصفات المخلوقين - 00:01:50

هي متواطئة على كل حال في اللفظ والمعنى لكن هل هو متواتي تام او هو متواتي من وجه فيسمى مشككاً نعم ومثل هذه الالفاظ يسميتها بعض الناس مشككة. لأنها لا ليست في المعنى على حد سواء. وان اشتركت في اصل المعنى - 00:02:16 فهي مشككة هذا رأي بعض العلماء في الاسماء والصفات مع اسماء وصفات المخلوقين. انه متواتنة لكن توافقه مشككة والجمهور على انهم متواتنة تامة في الذهن اما في الخارج فهي مختلفة - 00:02:40

اسمي المخلوقين غير اسماء الخالق في الخارج وفي الحقيقة كذلك صفات المخلوقين غير صفات الخالق في الواقع والحقيقة وان اشتركت في المعنى الذهني واللفظ فهي في الحقيقة مختلفة. واظنكم تحتاجون الى دراسة - 00:03:01 المنطق في هذه الامور التي تأتي في بعض الكتب ويصعب فهمها الا بعد التأمل ونعم ومثل هذه الالفاظ يسميتها بعض الناس مشككة بتشكيك المستمع فيها هل هي من قبل الاسماء المتواتئة؟ او من قبل - 00:03:27

قبل المشتركة في اللفظ فقط مشككة يعني. نعم. الخلاف سهل امره سهل. نعم. والمحققون يعلمون انها ليست خارجة عن جنس يعني سواء كانت متواتنة تامة او متواتنة مشككة هي لا تخرج عن القسم المتواتي - 00:03:47 وهو ما اتفق لفظه ومعناه. نعم. والمحققون يعلمون انها ليست خارجة عن جنس المتواتنة. اذ واظع يواضع اللغة انما وضع اللفظ بازاء القدر المشترك. وان كانت نوعاً مختصاً من المتواتنة فلا بأس - 00:04:11

بتخصيصها بلفظ. نعم. ومن علم ان المعية تضاد الى كل نوع من انواع المخلوقات كاظافة الريبوية مثلاً وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش. وان الله سبحانه يوصف بالعلو والفوقية الحقيقية - 00:04:31 ولا يوصف بالسفول ولا بالتحتية قط. لا حقيقة ولا مجازاً علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف ومن علم ومن علم ان المعية تضاد الى كل نوع من انواع المخلوقات كاظافة الريبوية مثلاً - 00:04:51

نعم وان رجع الى المعية لانه ما زال الكلام في المعية وانما دخل في انواع الاشتراك استطرادا المعية تضاف الى كل شيء بحسبى

فيقال القمر معنا بمعنى اننا نسير على ظوئه وهو في السماء - 00:05:11

ونرا جميا القريب والبعيد وهو في السماء. فهو معنا بمعنى المصاحبة او مصاحب لنا في الحظر والسفر معناه المصاحبة وليس معناها المخالطة وتضاف المعية ويراد بها المقارنة. اه يراد بها المخالطة كأن تقول فلان معي - 00:05:37

في في المجلس او في المكتب هذى معية مخالطة حسب اه اللفظ وحسب حسب الموضوع الذي وردت فيه السياق معية مخالطة وتقول زوجتي معي بمعنى انها في عصمتك اهها في عصمتك - 00:06:05

ولا يلزم ان تكون معك في البيت او في السيارة او ان قد تكون انت في المشرق وهي في المغرب وتقول زوجتي معي. يعني في عصمتى وعقد وتقول متاعي معي متاعي معي - 00:06:33

قد يكون في في يدك وقد يكون على رأسك وقد يكون على الدابة او في السيارة فمعنى المعية هنا قربه منك وان لم يكن مماسا لك ومن هذان معية الرب سبحانه وتعالى لعباده. لا يلزم منها المخالطة والمماسة - 00:06:53

بل هي معية علم واحاطة وهو في السماء ونحن في الارض وهو معنا. بمعنى انه محيط بنا مطلع علينا يعلم احوالنا ولا نخفي عليه ليس معناه انه مختلط بالناس ولا احد من اهل الفطر السليمة يقول ان الله مع الخلق - 00:07:25

او ان الله تحته اسفل وانما الجميع بفطرتهم يعترفون ان الله هو اعلى هو الاعلى سبحانه وتعالى هو الاعلى في السماوات لا احد ينكر هذا حتى العوام والبادية والجهال يتوجهون الى السماء حال الدعاء بفطرتهم ما احد قال لهم - 00:07:52

هذا الشيء او درسوه في المعاهد او الكليات او المساجد لكن فطرتهم هكذا ان الله في السماء يتوجهون الى السماء ولا يتوجهون الى شمال او الى يمنى او يسرا او امام فما يتوجهون الى السماء بفطرتهم - 00:08:18

وهو معنا سبحانه وتعالى معية احاطة وعلم وقدرة لا يخفى عليه شيء من امور مخلوقاته نعم فمن هنا المعية على حقيقتها وليس مؤولة كما يقول هؤلاء انكم اولتم كان الظاهر انكم تقولون ان الله معنا يعني مختلط بنا - 00:08:39

مختلط بنا هذا هو الظاهر يقولون فاذا قلتم انه في السماء هذا تأويل اقول هذا كذب على اللغة وكذب على القرآن وكذب على الفطرة فان الله في السماء بجماع العالم - 00:09:07

وانما هو معنى بعلمه وارادته واحاطته وعلمه سبحانه وتعالى معية حقيقة ليست مجازية وليس معنى المعية محصورا في المخالطة حتى يقال ان هذا تأويل. المعية لها عدة معانى لها عدة معان هذا من معانيها - 00:09:29

بل هذا اشرف معانيها فلا حصر لها في ناحية معينة حتى تقولون انكم اولتموها بل نحن حملناها على معنى من معانيها. على معنى من معانيها الحقيقة وهذه افة القائلين بالمجاز - 00:09:55

الذين قالوا ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. افهم انهم ليسوا من العرب اصلا وانما هم اعاجم درسوا العربية ولم يتمكنوا من اصولها ووضعها ولم يحيطوا بها فحصروا المعاني في اشياء - 00:10:19

من خالفها فهو مجاز حصروها في اشياء اذا خولفت قالوا هذا مجال. مجاز بالنسبة لكم ولفهمكم اما بالنسبة لاهل اللغة الا يقولون ان هذا مجاز اللغة واسعة وليس محصورة في معنى واحد ولم تحيطوا بمعانيها - 00:10:43

اليس في كلام الله مجاز بل هو حق على حقيقته وانما هذا مما ابتدعه المتأخرون خصوصا العلماء الذين كانوا من الاعاجم في الاصل ولم يكونوا اه عربا فصحاء في الاصل - 00:11:08

التعرف العربي ولذلك السلف من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما قالوا بالمجاز ابدا وليس في كلامهم وتفسيرهم ان اللغة تنقسم الى حقيقة ومجاز وان القرآن فيه حقيقة ومجاز وان الاحاديث فيها حقيقة ومجاز ما قال هذا احد من السلف - 00:11:28

ابدا ان ما حدث هذا بعد السلف بعدما جاء اناس دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم تعلموا العلوم الشرعية ومنها اللغة لكن لم يحيطوا بها ويتمكنوا منها تماما سبب ويهما اهل اللغة هو اعجمي يصدر اعجمي لكنه تمك - 00:11:54

تمكن من اللغة ما قال بالحقيقة والمجاز لانه عرف اللغة على حقيقتها فلم يقل ولا الخليل ابن احمد ولا الائمة الكبار من ائمة اللغة ما

قالوا بهذا ما قالوا بالحقيقة والمجاز - 00:12:21

انما هذا جاء متأخرا عند قوم قصرت افهامهم عن معرفة اللغة العربية وحصروها في معان فهموها وظنوا انها هي المقصودة دائمًا
وابدا ولا يخرج عنها ان خرج عنها صار مجازا كما يقولون - 00:12:38

نعم ومن علم ان المعية تظاف الى كل نوع من انواع المخلوقات كاظافة الربوبية مثلا وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش وان الله يوصف بالعلو والفوقيه الحقيقية وليس بالنسبة لله ليس الا للعرش - 00:12:59

ما ورد ان الله استوى على الارض او استوى على الجبل او استوى انما اطرد السياق في القرآن استوى على العرش. كل الالفاظ سبع ايات من القرآن طردت كلها بلفظ واحد استوى على العرش - 00:13:21

هذا خاص بالله جل وعلا وهو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا ورد ان الله استوى على الجبل او استوى على الشجرة او استوى على كذا. ابدا نعم وان الله يوصف بالعلو والفوقيه الحقيقية. يوصى بانه - 00:13:42

لانه العلي العظيم علي الذات وعلى القدر وعلى القدرة. لأن العلو له ثلاثة معانٍ علو الذات فوق مخلوقاته وعلو القدر وعلو القدرة. فأهل السنة والجماعة يثبتون العلو بانواعه الثلاثة اما - 00:14:06

الخلف فيثبتون العلو بنوعيه فقط علو القدرة وعلو القدر وينفون علو الذات الفون علو الذات نعم وان الله سبحانه يوصف بالعلو والفوقيه الحقيقية ولا يوصف بالسم. ولا ليس الحق ليس العلو المجازي ولا ولا الفوقيه المجازية - 00:14:32

فوق عباده بقدره او بقهره هذا مجاز عندهم حقيقة فوقهم بذاته او قية حقيقة نعم ولا يوصف بالسفول ولا بالتحتية قط لا حقيقة ولا مجازا. ولا يوصف بالتحتية ان الله فوق - 00:15:00

ولا جاء في لفظ ولا في حديث حتى ولا مكذوب ان الله تحت عباده او اسفل ما ورد هذا نعم ولا يوصف بالسفول ولا بالتحتية قط لا حقيقة ولا مجازا علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحرير - 00:15:23

القرآن على ما هو عليه من غير تحرير ولا ولا مجاز كما يقولون بل هو على حقيقته لانه بلسان عربي مبين واللسان العربي له اتساع له اتساع لا يعلمه الا المتضلعون في اللغة العربية. او الذين كان سليقتهم - 00:15:46

العربية ونشاؤا عليها كالعرب الاولى العرب الاولى سليقتهم عربية. ما دخلوا معاهد ولا كليات مثل اه شعراء الجاهلية سليقتهم كذا. عربية فصحى نعم ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره - 00:16:18

وطالع ان اعتقاده في ربه وهذه مسألة قد يتورّمها بعض اهل الباطل ويقولون اذا قلتم ان الله في السماء فمعناه ان الله يحتاج الى السماء واذا قلتم ان الله فوق العرش فمعناه انه يحتاج الى العرش - 00:16:51

من اجل ان يحمله ان يحمل العرش رب العالمين هكذا يشبهون على الناس انا اقول ابدا هذا لا يلزم الله في السماء ان اريد بالسماء العلو فان في على حقيقتها في السماء يعني في العلو - 00:17:17

ان اريد في السماء السماوات المبنية السبع الطابق فمعنى في السماء اي فوق السماء وعلى السماء لان فيه تأتي بمعنى علا باللغة تأتي فيه بمعنى على في اللغة العربية الفصحى - 00:17:37

سيروا في الارض هل معناه انكم تدخلون بسراديب في الارض؟ او تسرون فوقها؟ فوق الارض ففي بمعنى علا ولا اصلبكم في جنوب النخل هل معنى هذا انه دخلهم في جنوب النخل او انه صليهم فوقها فوق الجنوبي - 00:17:55

وعليها على الجنوبي اللغة العربية واسعة ما احد يتكلم فيها بدون انه يحيط بمعانٍها ويلم باطرافها نعم فمعنى في السماء انه في العلو سبحانه وتعالى انه في العلو حقا على - 00:18:20

حقيقة وليس معناه ان السماء تقله يعني ترفعه سبحانه او تظلله انه داخل في مخلوقاته. وان السماء فوقه او العرش فوقه حاشى وكلف الله لا يحيط به شيء سبحانه وتعالى - 00:18:44

ليس حالا في مخلوقاته وليس مخلوقاته حالة فيه. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته وليس في مخلوقاته شيء من ذاته. ولهذا قال

السلف بائن من خلقه. بائن بائن من خلقه لاجل ان يردوا على هؤلاء - [00:19:08](#)
الذين يقولون يلزم ان الله في السماء انه داخل السماء وانه فوق العرش ان العرش يحمله ويقله كيف يقله العرش وهو رب العالمين
اعظم من كل شيء واكبر من كل شيء - [00:19:35](#)

بل ان العرش هو المحتاج الى الله جل وعلا. فالله هو الذي يحمل العرش ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولان ذاتنا ان
امسكتها من احد من بعده فهو الذي يمسك السماوات والارض وليس السماوات تمسكه سبحانه وتعالى - [00:19:56](#)
وهو غني عن مخلوقاته عن السما وغیرها وعن العرش وغيره غني عنه والعكس هو الصحيح ان العرش محتاج الى الله والسماوات
محتاجة الى الله ان يصلحها ويحملها ويحفظها فهي المحتاجة. والله غني عن مخلوقاته - [00:20:20](#)
نعم ثم من توهم ان ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره لانه لم يقله احد. لان هذا
الكلام لم يقله احد. انه في السماء يعني ان السماء تحويه وانه في داخلها. نعم - [00:20:46](#)
وضال ان اعتقاده في حق الله. ان في السماء ما نقله عن غيره لكن هو اعتقاده في حق الله. ان معنى
في السماء - [00:21:06](#)

ان انه داخل السماء اعتقاد هذا ضلال هذا عقيدة باطلة ان نقله فهو كاذب وان اعتقاده فهو ضال وماذا بعد الحق الا الضلال؟ نعم
وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا يقول الشيخ تقي الدين على سعة اطلاعه - [00:21:22](#)
وسعة علمه يقول ما سمعنا احدا ما سمعنا احدا يقول هذا القول نعم وهو من هو في علمه وفي وفي آآ اتساع ارتباطه بالعلماء واخذه
عنهم يقول ما سمعت احد يقول هذا الكلام ولا قرأته لاحد - [00:21:49](#)
نعم وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ. نعم. ولا رأينا احدا نقله عن ولا رأينا احدا نقله عن احد نعم ولو سئل سائر المسلمين هل تفهمون
من قول الله تعالى ورسوله ان الله في السماء ان السماء تحويه - [00:22:12](#)
قدر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لم يخطر ببالنا نعم لو سئل اي واحد من المسلمين حتى من العوام لو سألت العامي هل
تعتقد ان ان الله في السماء انه داخل السماء - [00:22:33](#)

وان السماء فوقه وتحويه قال هذا شيء لم يرد في بالي ولما اتصوره ابدا نعم. واما كان الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ
شيئا محالا لا يفهمه الناس منه - [00:22:53](#)
من التكلف انه يجعل شيء ظاهرا باللفظ والمسلمون قاطبة وعلماؤهم خاصة لم يفهموا هذا هذا الشيء فهذا من الكذب نعم. واما كان
الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه. ثم يريد ان - [00:23:12](#)
فتأنه يتوجه شيء ثم يريد انه يقول اللفظ لينفي هذا الشيء الذي توهمه يريد ان يغير كلام الله من اجل فهمه هو هذا لا يجوز الواجب
العكس ان تغير فهمك ليوافق كلام الله سبحانه وتعالى - [00:23:37](#)

اما ان تغير كلام الله وتأنه من اجل ان يوافق فهما فهمته وانت مخطئ فيه وظال فيه فهذا لا يجوز ابدا الواجب العكس ان الافهام
تخضع لكلام الله. فما اقره كلام الله فهو صحيح. وما خالفه كلام الله فهو باطل - [00:24:00](#)
نعم بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد اذ السماء انما يراد به العلو كما سبق ان قلنا ان اريد بالسماء العلو فان
اخي على بابها ظرفية في السماء - [00:24:25](#)

يعني في العلو وان اريد بالسماء السماء المبنية السماوات السبع والعرش فالمراد في انها بمعنى على في السماء يعني على السماء
ولهذا الشواهد من اللغة كما ذكرت لكم نعم اذ السماء انما يراد به العلو فالمعنى ان الله في العلو لا في السفل - [00:24:46](#)
اي نعم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء هذا كما في القرآن امتنتم من في السماء اي الله جل
وعلا في السماء يعني في العلو - [00:25:14](#)

ليس معناه انه داخل السماء. نعم وقد علم المسلمين ان كرسيه سبحانه وتعالى وسع السماوات والارض. وان الكرسي في العرش
كحلقة بارض فلة وان العرش خلق من مخلوقات الله لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته - [00:25:31](#)

فكيف يتوجهون بعد فكيف يتوجهون بعد هذا ان خلقا يحصره ويحويه؟ اذا كان كرسي واسع السماوات والارض كما في القرآن واسع كرسيه السماوات والارض والكرسي اصغر من العرش هو بالنسبة للعرش كالحلقة في ارض الفلات - 00:25:56

اصغر من العرش العرش اعظم منه والعرش هو اعظم المخلوقات وهو بالنسبة الى الله صغير بالنسبة الى الله مخلوق صغير فكيف يكون الله محتاجا الى هذا المخلوق الصغير بالنسبة اليه سبحانه وتعالى - 00:26:22

فليس معنى استوانة على عرشه انه محتاج الى العرش ليس معنى وانما معناه العلو العلو فوق مخلوقاته فوق العرش وغيره فوق جميع المخلوقات نعم وقد قال سبحانه وتعالى ولابنكم في جذوع النخل. هذا بيان لأن فيه تأتي بمعنى علا. نعم. وقال - 00:26:47

تعالى فسيراوا في الارض. نعم. بمعنى على و نحو ذلك. يعني سيروا في الارض يعني على الارض سيروا في الارض يعني على الارض لابنكم بجذوع النخل يعني على جذوع النخل فتأتي فيه بمعنى على. نعم. فيكون الله في فوق مخلوقاته يعني على - 00:27:13

على مخلوقات في السماء يعني على السماء اذا اريد بالسماء السماوات المبنية نعم. قال تعالى فسيراوا في الارض بمعنى على و نحو ذلك وهو كلام عربي حقيقة لا مجازا. نعم هو كلام - 00:27:39

عربي في السماء على السماء او في العلو كلام عربي. حقيقة في اصل الوضع وليس مجازا منقولا من المعنى الاولي الى معنى اخر كما يقوله هؤلاء. الذين لا ثمن اللغة - 00:28:00

او يغالطون ويريدون التضليل الواجب ان يبقى كلام الله على ما هو عليه ولا يؤول ويحرف عن مدلوله بناء على الاهوى والافهام والجهالات نعم وهو كلام عربي حقيقة لا مجاز وهذا يعلم من عرف حقائق معاني الحروف - 00:28:23

وان من عرف معاني حقائق معاني الحروف في اللغة العربية اما الانسان اللي ليس متمنكا من اللغة العربية فيخفى عليه هذه الاسرار وهذه الامور. فلذلك ما خالف فهمه قال هذا مجاز - 00:28:53

وليس حقيقة انه يظن ان هذه الالفاظ وانما هي على حسب فهمه فقط ولا يدرى ان هنا معاني ما درى عنها ولا عرفها. نعم وهذا يعلم من عرف حقائق معاني الحروف وانها متواطئة وانها متواطئة في الغالب لا مشتركة - 00:29:13

متواطئة يعني متفقة في اللفظ والمعنى لا مشتركة والمشتركة هو المتفق في اللفظ المختلف معنى ومثلاوا له بالعين هذا مشترك لفظي مختلف في المعنى. وان اتفق له العين تطلق على الذهب - 00:29:35

وتطلق على العين البصرة. عين الانسان والحيوان وتطلق على العين الجارية النابعة من الارض تسمى عين فهو لفظ مشترك متفق اللفظ ومختلف المعنى. هذا هو المشتركة في اللغة نعم وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصر - 00:29:57

قبل وجهه الحديث حق على ظاهره. قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبص امامه فان الله تلقى وجهه فان الله سبحانه وتعالى ينصب وجهه الكريم قبل وجه المصلي - 00:30:28

اذا قام في الصلاة ينادي ويدعوه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فلا تلتفتوا اذا صليتم ان احدكم اذا قام الى الصلاة فان الله قبل وجهه. فلا اذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:30:51

يعني انت لو تخاطب واحد من الناس او من الملوك ثم تصد عنه الا يعتبرك انك قد اساءت في حقه هو مقبل عليك متوجه اليك وانت تصد عنه هذا عيب في الاخلاق - 00:31:13

هذا بالنسبة للمخلوقين فكيف بالخالق الذي نصب وجهه اليك وانت تناجيه وتدعوه ثم تلتفت عنه. قيل الالتفات بالوجه وقيل الالتفات بالقلب بالهواجس وآآ بالهواجس والافكار اذا دخلت في الصلاة فاقبل على الله. بقلبك - 00:31:32

وفكرك وجميع حواسيك لانك امام رب العالمين امام رب العالمين لو وقفت ولله المثل الاعلى امام ملك من الملوك ماذا يكون شعورك وانت امامه هل تلتفت عنه وتصد عنه هل تبص امامك - 00:31:58

هل تبسط امامك والملك امامك؟ قد يقتلك لانك استهنت به هذا في حق المخلوق. كيف في حق الخالق سبحانه وتعالى الواجب ان المصلي يعظم قدر الصلاة ويعلم من هو واقف بين يديه - 00:32:22

فيخشى له سبحانه وتعالى ويقبل عليه حتى يقبل منه دعاءه ويقبل منه صلاته. ولا يكون معرضًا عن الله واقف بجسمه لكنه منصرف عن الله بقلبه او بوجهه ايضاً هذا فيه اللادب مع الله جل وعلا في الصلاة - [00:32:43](#)

هذا من الناحية المعنوية من الناحية الحقيقة كما مر في المعيبة الله قبل وجه المصلي حقيقة لا مجازاً وهو فوق العرش سبحانه وتعالى. هو فوق العرش وهو قبل وجه المصلي - [00:33:09](#)

والله على كل شيء قدير فهو قريب في علوه على في دنوه الظاهر والباطن هو الظاهر والباطن الظاهر فوق مخلوقاته والباطن القريب من عباده سبحانه وتعالى. قريب من عباده واذا سألك عبادي عنك - [00:33:29](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فانت لا تنادي غابياً وانما تنادي مقبلاً عليك. يسمع كلامك ويرى مكانك يعلم ما في قلبك تصور هذا في الصلاة حتى تخشع فيها وتطمئن وتتلذذ فيها. تتلذذ في صلاتك - [00:33:51](#)

نعم الشأن الحال ان ليس معنى ان الله قبل وجه المصلي انه مع المصلي وانه مخالط له انه مخالط له وانما معناه انه فوق السماوات وهو قبل وجه المصلي. كما انه فوق السماوات وهو معنا - [00:34:21](#)

ابينما كان ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثراً الا هو معهم معية علم واحاطة واطلاع نعم وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبص قبل وجهه - [00:34:40](#)

الحديث حق على ظاهره. فلا يبصر قبال وجهه. وقد ارشد صلى الله عليه وسلم المصلي اذا بدره البصاق ان كان في غير المسجد يبص عن يساره وان كان في المسجد يبص تحت يبص في في منديل او في كمه او يبص في كمه او في منديل - [00:35:09](#) مع ويفرکوا ويدخله في جيبه او في اما انه يبص امامه في الارض هذا حرام ولا يجوز نعم الحديث حق عليه. وان كان في غير المسجد. فاما ان يبص عن يساره او يبص تحت قدمه. هذا في غير المسجد - [00:35:34](#)

ما اذا كان في المسجد فلا بد ان يفصق في شيء معه. من منديل او طرف كمه او طرف ثوبه ويفرکه نعم ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه ماذا يعملون اذا كانوا في المسجد - [00:35:56](#)

اخذ طرف ثوبه عليه الصلاة والسلام وتفل فيه ثم فركه وقال او هكذا. نعم والحديث حق على ظاهره وهو سبحانه وتعالى وهو قبل وجه المصلي. وهو فوق العرش وهو قريب من عباده - [00:36:16](#)

وهو فوق العرش وهو مع عباده. كل حقيقة على ظاهرها بالنسبة لله جل وعلا نعم بل هذا الوصف يثبت للمخلوقات فان الانسان لو انه يناجي السماء ويناجي الشمس والقمر وكانت السماء والشمس والقمر - [00:36:36](#)

فوقه وكانت ايضاً قبل وجهه هذا بالنسبة للمخلوقات والله المثل الاعلى. لو انك تناجي السماء وهي فوقك وهي امامك ايضاً هي امامك فوق الشمس امامك وفوقك في السماء القمر هذه مخلوقات فاذا صدق هذا في المخلوقات ففي حق الخالق من باب - [00:36:56](#) دولة وهذا نهي ان الانسان يتبول او يتغوط اتجاه القبلة تجاه القبلة وتجاه الكعبة المشرفة نعم وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بذلك. والله المثل الاعلى ولكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه. لا تشبيه الخالق بالمخلوق - [00:37:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيرى ربه مخلينا به فقال له ابو زين مخلينا به يعني من غير مزاحمة مخلينا به يعني من غير مزاحمة. بل عادة ان الناس لا يطعون على شيء - [00:37:47](#)

يتزاحمون عليه لانه خفي. الواحد وهم كثيرين يحصل عليه زحام. هذا بالنسبة للمخلوقات. اما بالنسبة للخالق فهو واحد سبحانه وكل يرها وهو في مكانه من غير زحام كيف يتصور هذا؟ واحد - [00:38:05](#)

ويراه كل الناس وكل في مكانه في المشرق او في المغرب من غير زحام نعم مثل ذلك الشمس والشمس والقمر الناس يرونها وهم في امكنتهم هل هم يتزاحمون ييشوفون القمر - [00:38:27](#)

او ييشوفون الشمس ما يتزاحمون كل يشوفها وهو على راحته وفي سعته وفي مكانه فاذا كان هذا مكاناً في المخلوق ففي حق الخالق من باب اولى وهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المثل انكم سترون ربكم - [00:38:44](#)

يعني يوم القيمة كما حقيقة رؤية حقيقة. كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحو دونها سحاب من غير من
غير ان تظارون في رؤيته او تظامون - 00:39:05

في رؤيته فلا يحصل اشكال كما يحصل في الاشياء الخفية الناس يزدحمن عليها ليروها اما الله جل وعلا فانه لا
يحصل زحام لاهل الجنة حينما يرونها. بل كل يراه وهو في منزله - 00:39:26

وهو في مقامه لانه عالم فوق مخلوقاته والشيه العالى يراهم الناس بدون زحام اذا امكن هذا في المخلوقات ففي حق الخالق من باب
اولى وليس هذا من تشبيه الشمس والقمر بالله - 00:39:50

وانما هو تشبيه الرؤيا بالرؤبة هذا من تشبيه الرؤبة ولهذا قال كما ترون كما ترون تشبيه الرؤيا بالرؤبة ترى الله كما ترى القمر وليس
تشبيها للمرء نعم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بذلك والله المثل الاعلى. لكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه
- 00:40:11

لا تشبيه الخالق بالمخلوق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا سيرى ربها مخلينا به. مخلينا به من غير مزاحمة من غير
مزاحمة ولا مضارة نعم وفي رواية لا تصامون في رؤيته. نعم - 00:40:40

فقال له ابو رزين العقيلي كيف يراه الله وهو واحد ونحن جميعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سأنبئك مثل ذلك في الاء
الله. هذا القمر كلكم يراه مخلينا به - 00:41:04

كلكم يراه مخلينا به وهو اية من ايات الله. فالله اكبر او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مثال للرؤبة لرؤبة الله من غير زحام
كما ترى الشمس بدون زحام والقمر بدون زحام والنجم بدون زحام. فكذلك من باب اولى - 00:41:22

ان ان اهل الجنة يرون الله من غير ان يتزاحموا على رؤيته نعم وقال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون الشمس
والقمر. فشبه الرؤبة بالرؤبة. وان لم يكن - 00:41:46

للمرء مشابها للمرء. الله لا يشبه شيء لا الشمس ولا القمر وانما تشبيه الرؤبة بالرؤبة فقط لما سأله ابو رزين العقيلي كيف نراه وهو
واحد ونحن جميعا يعني جمع كثير - 00:42:03

ضرب له هذا المثل المزيل للاشكال انه اذا امكن هذا في المخلوقات فبحق الخالق وهو اعظم واجل من باب اولى. نعم فالمؤمنون اذا
رأوا ربهم يوم القيمة وناجوه كل يراه فوقه قبل وجهه كما يرى الشمس والقمر - 00:42:21

ولا منافاة اصلا. نعم. ومن كان له نصيب من المعرفة بالله. والرسوخ في العلم بالله. يكون اقراره بالكتاب والسنن على ما هما
عليه على ما هما عليه او كذا - 00:42:44

نعم ولذلك السلف الصالح ما حصل عندهم اشكال بالقرآن والسنن وايات الصفات واحاديث الصفات اقوروها كما جاءت ولم تشكل
عليهم بقوة ايمانهم وتمكنهم من اللغة العربية التي خطبوا بها انما جاء الاشكال - 00:43:00

لما دخل في الاسلام اجانب لا يعرفون اللغة العربية ولم يتمكنوا من فقهها فحصل عندهم اشكالات لجهلهم باللغة العربية ومضامينها
ومدلولاتها وسياقاتها نعم واعلم ان من المؤاخرين من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد.
هذه مسألة مسألة المفوضة - 00:43:26

مسألة المفوضة لان نفأة الصفات على قسمين مؤولة ومفوضة المؤولة فسروها بغير تفسيرها فسروها بغير تفسيرها هذا تأويل
المفوضة اقر بالفاظها وجدوا معانيها ما فسروها قالوا نكلها الى الله سبحانه وتعالى - 00:44:01

نكل معانيها الى الله نؤمن بالفاظها ونقول الله اعلم بمراده فنتركها ولا ندخل في تأويلها هؤلاء يقال لهم المفوضة معناه انهم يشترون
مع الاولين في انها ليست على ظاهرها. فيشترون مع المؤولة انها ليست على - 00:44:36

وانما المؤولة فسروها وهؤلاء توقفوا والجميع ينفي ان تكون على ظاهرها اما اهل السنن والجماعه فاقرروا بها على ظاهرها. ولم
يؤولوها ولم يفوطنوا بل فسروها بمقتضى ما نزلت به من اللغة العربية - 00:45:04

من اللغة العربية الفصيحة هذا مذهب اهل السنن والجماعه انها على ظاهرها وعلى معانيها وليست مجازا وليست مفوضة الى الله لو

كانت المفوضة الى الله معناه ان الله خاطبنا بما لا نفهم معناه - [00:45:36](#)

خاطبنا بالغاز واحاجي تعالى الله عن ذلك الله امرنا ان نتذمّر القرآن كله امّا ان نتذمّر القرآن كله افلا يتذمّرون القرآن ام على قلوب افالها؟ افلم يذمّروا القول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته - [00:46:01](#)

امّرنا بذمّر القرآن كله ولو كان فيه شيء ليس على ظاهره لم يأمرنا بذمّره لأنّ هذا تكليف ما لا يطاق هذا تكليف ما لا يطاق ثم لا تستفيد ايضاً من القرآن ببقى شيء من القرآن لا تستفيد منه - [00:46:28](#)

هذا لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى هؤلاء هم المفوضون والمصيبة انهم قالوا ان هذا مذهب السلف هم لو اقتصروا على انفسهم وقالوا هذا عقیدتنا التفویض هان الامر لكن يقولون هذه عقيدة السلف - [00:46:52](#)

السلف لم يفهموا معانيها ولم يأولوها لم يفهموا ولم يؤولوا بل فوظوها الى الله ولهذا قالوا كما في اول الكتاب عقيدة السلف اسلام. لانهم لم يدخلوا في تأويلها وعقيدة الخلف احکم. لانهم فسروها وبينوها - [00:47:16](#)

فهم احکم واكثر علماً من المفوضة هكذا يقولون عقيدة السلف اسلام. وهي عدم الدخول في تأويلها وانهم فوظوها الى الله وعقيدة الخلف المؤولة احکم يعني من الاحکام والاتقان فهي اتقن من عقيدة السلف - [00:47:41](#)

لأنهم فسروها ووضحاً معانيها ولم يتركوها بمهمة بزعمهم هذه قضية الشيخ تقى الدين رحمة الله هنا يقول انا اطلعت على كتب كثيرة ما وجدت فيها حرف واحد يدل على ان السلف يقولون بهذا القول انها تفوظ الى الله - [00:48:08](#)

ما وجد شيء يثبت هذا ان السلف فوظوها نعم واعلم ان من المتأخرین من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد. ظاهرها غير مراد - [00:48:34](#)

وهذا فيه تفصيل سيدكره الشيخ نعم وهذا لفظ مجمل. اي نعم لفظ مجمل ظاهرها الذي تبادر لك غير او ظاهرها الذي تدل عليه حقيقة غير مراد فان كان المراد بقولك ظاهرها غير مراد الظاهر الذي فهمته انت - [00:48:55](#)

فهذا نعم غير مراد وانت غلطان اما ان كنت تريده ان المراد ظاهرها الذي تدل عليه انه غير مراد فهذا باطل بل هي على ظاهرها والله جل وعلا يعني بها مدلولاتها ومعانيها حينما انزلها - [00:49:20](#)

فهي مرادة لله جل وعلا قوله انه غير مراد هذا كذب على الله جل وعلا لأن معناه ان الله يخاطبنا بشيء لم يرده ولم يبينوا لنا نعم وهذا لفظ مجمل فان قوله ظاهرها غير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين وصفات - [00:49:40](#)

محمدین الذي ظهرت له الذي ظهر له انها انه توافق صفات المخلوقين بالحقيقة والمعنى ولذلك توقف عنها وقال غير مراد نقول هذا الكلام صحيح ظاهرها اللي فهمته غير مراد لكن قوله هذا هو مراد الله بها هذا غلط نسبتك هذا الى الله هذا غلط - [00:50:07](#)

ونسبتك اياه الى السلف غلط ظاهرها مراد عند الله وعند خلقه لكن انت ما فهمتها ما دمت ما فهمتها لماذا تحكم على الله وتحكم على خلقه انهم لا يرون ظاهرها. نعم. يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين ما فهمه هو. الرد بالظاهر ما فهمه هو - [00:50:35](#)

ومن نعوت المخلوقين نعم. نعوت المخلوقين وصفات المحدثین مثل ان يردد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي يصلی اليه. انه مختلف بنا وانه ومعك في المنزل اللي تصلي فيه او المسجد نعم. وان الله معنا ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك. انه مختلف - [00:51:01](#)

بحلقه هذا ظاهرها عند هذا اللي يقول ظاهرها غير مراد نقول هذا ما هو بمراد صحيح لكن ليس هذا هو ظاهرها. ظاهرها عندك انت واما ظاهرها حقيقة فهو غير هذا. نعم - [00:51:27](#)

فلا شك ان هذا غير مراد ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ في اطلاق القول بـان هو ظاهر الآيات والاحاديث. ان هذا هو ظاهر الآيات والاحاديث. نقول غلط ما هو بظاهر الآيات والاحاديث - [00:51:48](#)

وانما هذا شيء ظهر لك انت فقط نعم لكن اخطأ في اطلاق القول بـان هذا هو ظاهر الآيات والاحاديث فـان هذا المحال ليس هو الظاهر على ما قد بيناه في غير هذا الموضع - [00:52:09](#)

هذا الذي فهمه ليس هو ظاهر النصوص. ليس هو ظاهر النصوص انما ظاهرها عنده هو فقط. نعم اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع

صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصيباً بهذا الاعتبار - 00:52:27

معذوراً في هذا الاطلاق في نفسه يعني ظاهرها يعني الذي فهمته اذا كان يريد ظاهرها الذي فهمته غير مراد هذا صحيح اما ان يكون ظاهرها حقيقة وهذا غلط. نعم فان الظهور والبطون قد يختلف باختلاف احوال الناس وهو من الامور النسبية - 00:52:50

اي نعم الافهام تختلف وكونك تقول هذا اللي ظهر لي وهذا اللي فهمته وهذا غير مراد بكيفك انت وفاهمك بكيفي اما انك تحكم على الناس تقول لظاهرها عند الناس جميع انه غير مراد الناس يختلفون في الافهام يختلفون في العلوم المدارك - 00:53:12

نعم وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقاد ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر. وكان الاحسن. نعم. وكان انا من هذا ان يبين من اعتقاد ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر. اي نعم هذا - 00:53:34

ظاهر عند هؤلاء فقط. نعم. وليس هو الظاهر في الحقيقة. نعم. حتى يكون اعطي كلام الله وكلام رسوله لفظاً ومعنى وهذه المصيبة الان اللي يقولون ينسبون الى الله احل كذا وحرم كذا. ما يقولون حسب فهمنا. يقولون الله احل كذا او - 00:53:55

حرم كذا ينسبون الى الله وهم مخطئون في فهمهم وينسبون فهمهم الى الله هذا المشكلة اما يقول هذا اللي ظهر لي هذا اللي اتضح لي انها كذا انا حال انها حرام - 00:54:17

هو فاهمه بكيفه عاد اصابه وخطأً لكن كونه ينسبة الى الله يقول ان الله احل كذا او هذا هو الشرع او هذا حكم الشريعة. نعم. وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله - 00:54:34

ظاهر خير مراد عندهم. هذا المعنى الثاني نعم وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي ظهرت من هذه الآيات والاحاديث مما يليق بجلال الله وعظمته لا يختص بصفة المخلوقين. اما ان كان مراده ان الظاهر الحقيقي للآيات والاحاديث انه غير - 00:54:50

فهذا كذب كذب على الله وكذب على السلف كذب على الله انه اراد هذا وكذب على السلف نعم انهم يرون التفويض. نعم وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي ظهرت من من هذه الآيات والاحاديث - 00:55:15

ما يليق بجلال الله وعظمته لا يختص بصفة المخلوقين بل هي واجبة لله او جائزة عليه جوازاً ذهنياً او جوازاً خارجياً غير مراد فقد اخطأ. غير مراد هذا خبر ان الذي سبقت نعم تأخر الجواب - 00:55:37

الخبر نعم غير مراد فقد اخطأ فيما نقله عن السلف. اخطأ فيما نقله عن السلف. فان السلف لم يقولوا هذا. نعم او تعمد الكذب او تعمد الكذب اذا كان انه يعرف معناها ولكن قال ان السلف يرون غير هذا - 00:55:57

هذا كذاب. نعم. فما يمكن احد قط ان ينقل عن واحد من السلف ما يدل لا نصا ولا ظاهراً انهم كانوا يعتقدون ان الله ليس فوق العرش ولا ان الله ليس له سمع وبصر - 00:56:19

يد حقيقة نعم وقد رأيت هذا المعنى ينتحله بعض من يحكى عن السلف ويقول ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف. اي نعم ينسبها نعم ان فقد رأيت هذا المعنى ينتحله - 00:56:36

بعض من يحكى عن السلف ويقول لهم. ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف بمعنى ان الفريقين على ان هذه الآيات والاحاديث لم تدل على صفات الله سبحانه. ولكن السلف امسكوا عن تأويلها. والمتاخرون - 00:56:54

المصلحة تأويلها. ولذلك قالوا طريقة السلف اسلام. طريقة الخلف اعلم واحكم. والعكس هو الصحيح ان طريقة السلف اسلمو واعلموا واحكم لأن لأن الحكم لا تكون الا بالعلم لا تكون احكم الا اذا كانت اعلم. نعم. ولكن السلف امسكوا عن - 00:57:14

تأويلها والمتاخرون رأوا المصلحة تأويلها بمبسيس الحاجة الى ذلك. ويقول الفرق ان هؤلاء المراد بالتأويل واولئك لا يعنيون لجواز ان يراد غيره. وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف لم يقولوا بالتفويض ابداً - 00:57:40

الاسماء والصفات وانما قالوا انها على حقيقتها وعلى معانيها نعم. وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف. اما في كثير من الصفات فقط. مثل ان الله فوق العرش فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي لم يحكي هنا عشره علم بالاضطرار ان القوم - 00:58:04

كانوا مصريين بان الله فوق العرش حقيقة. فوق العرش حقيقة بذاته سبحانه. اما المؤولة فيقولون فوق العرش سلطانه فوق العرش سلطانه استوى على العرش يعني استولى. استولى على العرش نعم علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصريين بان الله فوق العرش حقيقة وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط - 00:58:32

وكتير منهم قد صرخ في كثير من الصفات بمثل ذلك والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبيثة جاء في ترجمة الشيخ رحمة الله - 00:59:00 انه كان لا يفسر الاية حتى يطالع مئة تفسير لا يفسر الاية حتى يطالع مائة تفسير عنده اطلاع عظيم اطلاع واسع. ويقول انا ما وجدت في مطالعاتي ان السلف كانوا يفوضون الاسماء والصفات - 00:59:24

كلام انسان عنده خبرة مهوب جزاف نعم والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية في نفس الامر. بل بل الذي رأيته ان كثيرا من كلامه - 00:59:46 يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات ولا انقل عن كل واحد منهم السلف لا يأولونها ولا يفوضونها. وانما يثبتونها على مدلولها وحقيقة فهذا مذهب السلف اما اللي يقولون ان السلف يأولون او يقولون انهم يفوضون فقد كذبوا عليهم - 01:00:12 ونسبوا اليهم ما هم منه ابراء. نعم بل الذي رأيته ان كثيرا من كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات. ولا انقل عن كل واحد منهم - 01:00:38

اثبات كل صفة من الذي رأيته انهم يثبتون جنسها في الجملة؟ وما المثبتة للصفات يختلفون منهم من يثبت الصفات ومنهم من يثبت بعضه ويأول بعضها كالاشاعرة يثبتون سبع صفات او اربع عشرة صفة يسمونها العقلية - 01:00:54 وينفون البقية ويقولون Heidi خبرية او سمعية فهو لاء عندهم اثبات للصفات خلاف الجهمية والمعتزلة فهم لا يثبتون شيئا من الاسماء والصفات ومنهم من يثبت الاسمي والصفات كلها ولا يتوقف في شيء صح وثبت عن الله ورسوله - 01:01:18 نعم. بل الذي رأيته انهم يثبتون جنسها في الجملة وما رأيت احدا منهم نفها. وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلق لأن الله انكر التشبيه. ليس كمثله شيء - 01:01:43

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا تضربوا لله الامثال ليس ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال. هل تعلم له سميأ ولم يكن له كفوا احد نفي عن نفسه المشابهة وهذا هو الذي عليه سلف الامة انهم ينفون عن اسماء الله وصفاته مشابهة المخلوقين - 01:02:01 نعم وينكرون على المشبهات الذين يشبهون الله بخلقهم مع انكارهم على من نفي الصفات. ينكرون على المشبهة وعلى المعطلة. لأن الله انكر على الفريقيين. قوله ليس كمثله شيء هذا رد على المشبهة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة - 01:02:30

فالسلف يردون على الفرقتين والطائفتين نعم وينكرون على المشبهات الذين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل علو الاسماء والصفات داخل في علو الذات او في علو القدر او علو الاهر - 01:02:52

ايش هالسؤال هذا الله جل وعلا له العلو بجميع انواعه علو القدر وعلو الاهر وعلو الذات فهو عالم بذاته فوق مخلوقاته بائن من خلقه وهو اعظم من كل شيء. علو القدر - 01:03:14

وعلو الاهر وهو القاهر فوق عباده. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف رحمة الله ان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش انه لا يجوز التعبير بهذا اللفظ الا ان الله لم يذكر انه استوى على - 01:03:33 شيء الا على العرش ابحث في القرآن وفي السنة ما تجد ان الله استوى على شيء الا على العرش. الذي هو اعلى المخلوقات فوق المخلوقات كلها العرش هو سقف المخلوقات واعلاها واوسعها - 01:03:53

ما ذكر الله انه استوى على الارض او على الدابة او على الجبل او على نعم وهل يجوز ان اقول للمخلوق انه استوى على السيارة او على السرير؟ الله قال هذا - 01:04:13

الله قال هذا وتذكر نعمة اذا استويتم عليه فتقول وجعل لكم وجعل لكم من الفلك والانعام ما تستروا على ظهوره. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه تستوي على الفلك او على الدابة يعني تركب عليها فوقها - 01:04:29

او ترك البوق استوى على سوقه يعني الزرع السنبل استوى على القصب. يعني ارتفع عليه. الله ذكر في المخلوق انه يستوي على الاشياء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان في معنى علا في - 01:04:52
هو اللي قاله قايله غيره هذا في اللغة ويحكي لك اللغة العربية مهوب يقول هذا من عنده نعم يقول وفي مقدمة كتابه التفسير ينفي تبادل حروف الجر وان الفعل يظمن معنى فعل وليس الحرف يظمن معنى حرف - 01:05:16

ان كان هذا بهذه مستثناء هذه المسألة مستثناء معاني لم اطلع على كلامه اللي تقول هذا لكن ان كان هذا مستثنى ما هو في كل الحروف نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احتاج علينا احد المعلمين الذين يرون ان في القرآن مجاز لقوله سبحانه - 01:05:36
فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. يا اخي الارادة لكل شيء بحسبه. فارادة الجدار ان ينقض يعني مال مالي لا السقوط ما لا الى السقوط فارادة الانسان شيء وارادة الجدار شيء اخر. كل شيء له اراده بحسبه - 01:05:59

وهذا افة الذين يقولون بالمجاز ما يعرفون الارادة الا في الانسان فقط ما يعرفون الارادة الا في الانسان مع ان كل شيء له اراده بحسبه
الجدار له اراده يريد ان ينقض يعني مال الى السقوط - 01:06:23

فالارادة الميل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان اللغة العربية علم واسع غزير وان من من الشروط الواجبة في المفتى ان يكون عالما بالقرآن وعلومه والسنّة وعلومها واللغة وعلومها. حسب الامكان مهوب لازم يصير - 01:06:42
بالعلوم كلها لكن حسب الامكان ويفتي بما ادى اليه علمه واجتهاده ويقول هذا اجتهادي وهذارأيي ولا يقولها هذا حكم الله ما يقول هذا حكم الله وانما يقول هذا اجتهادي او هذا الذي ظهر لي حسب علمه نعم - 01:07:05

يقول وقد ابتلينا في هذا الزمن بكثرة المفتين ومنهم كثير لا يرى وجوب المعرفة التامة والكاملة للغة العربية فما توجيهكم حيال ذلك؟ اصله انت ما فهمت المراد بالافتاء الافتاء عند الاولين المراد به الاجتهاد - 01:07:25

الاجتهاد فيقال المفتى بمعنى المجتهد المطلق اما النوع الثاني من الافتاء فهو النقل. ما هو باجتهاد نقل. تنقل كلام عالم او كلام امام.
او كلام مذهب من المذاهب هذا نقل ما هو باجتهاد منك - 01:07:44

هذا تقول انا رأيت كذا في الكتاب الفلاني او فلان نقل عنه كذا وكذا. تنقل بامانة تنقل بامانة هذا نقل ما هو بفتوى تنقل عن غيرك ففي فرق بين الفتوى وبين نقل الكلام - 01:08:05

كلام اهل العلم وكلام الائمة فانت تنقل ما يترجح لديك بالدليل. ما رأيت له دليل تنقله للمستفتى وما لم ترى له دليل فانك تتوقف عنه هذا اجتهاد خاص اجتهاد في المذهب - 01:08:24

اما الاول الذي يشترط له الایمان باللغة والالامام بالقرآن والالامام بالسنّة والامام بالناسخ والمنسوخ والمطلق والى اخره. فهذا يراد به المجتهد المطلق كالائمة الاربعة والاذاعي والشوري الائمة الكبار الائمة المجتهدون اجتهاد المطلق - 01:08:44

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين النفي المجمل والمفصل في صفات الله سبحانه ما في نفي مفصل نفي كله مجمل ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال ما في مجمل. اما الاثباتات - 01:09:13

فهو مفصل وهو السميع البصير العليم الحكيم الاثباتات مفصل. اما النفي فهو مجمل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين بين المشيئة والارادة نعم الارادة اعم من المشيئة - 01:09:36

لان الارادة تنقسم الى قسمين ارادة كونية وارادة دينية شرعية اما المشيئة فلا تكون الا كونية فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يتفق الخوارج والمعتزلة والقدرية؟ مع اهل السنّة في تعريف الایمان - 01:09:56

نعم الخوارج والمعتزلة وش الثانية؟ والمعتزلة والقدرية المعذلة هم القدرية معذلة هم القدرية يتفقون مع اهل السنّة في تعريف الایمان لكن يغلون فيه. يقولون ان الایمان يزول بزوال العمل كله - 01:10:17

اما اهل السنّة فيقولون العمل يختلف منه ما يزول الایمان بزواله كالصلة ترك الصلاة ومنه ما ينقص الایمان بزواله كالمعاصي التي دون الشرك ودون الكفر فالفرق هو هذا الفرق بينهم هو هذا. انهم يقولون ان ان الایمان يزول بزوال العمل مطلقا - 01:10:38
هذا غلو اما اهل السنّة فيقولون فيه تفصيل منه ما يزول الایمان بزواله من العمل ما يزول الایمان بزواله ومنه ما لا يزول بزواله لكنه

ينقص لكنه ينقص نعم هم ما عندهم نقص ما عندهم ايمان كامل ولا كفر هذا اللي عندهم هم - [01:11:05](#)
عندهم اما ايمان كامل ولا كفر. وهل هم سلموا هم من من الافات والمعايب معناه انهم حكموا على انفسهم بالكفر والعياذ بالله اما اهل السنة فيفصلون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:32](#)

من قال ان معنى قوله عليه الصلاة والسلام فان الله قبل وجهه قال معناه قربى وجهه هل يعد هذا من التأويل؟ تقول ما قاله الرسول
صلى الله عليه وسلم ولا تجيز شي من عنده فان الله قبل وجهه - [01:11:51](#)

مم تجيز لفظ الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص بحث عن وظيفة لمدة طويلة ولم يوجد ثم بعد فترة من الزمن عمل
في بنك ربوبي مضطرا لانه متزوج ولديه اولاد - [01:12:07](#)

ما هو الرأي في هذا؟ الرأي عقب ما خلص وعقب ما اشتغل تنساه القبر اما ما دام اشتغل على ذمته الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله توفي رجل وعليه كفارة قتل خطأ. فهل على ورثته ان لم يجدوا عتق رقبة - [01:12:27](#)

ان يصوموا عنه ولا ينتقلوا الى الاطعام الاطعام ما فيه اطعام ما فيه القتل ما فيه اطعام ما فيه الا خصلتان اما واما الصيام
فاذًا تبرعوا واصاموا عنه والتزموا بالتتابع - [01:12:47](#)

يصوم واحد مثلا شهر ويصوم الثاني بعده مباشرة الشهرين الثاني والثالث ما دام اشتغل على ذمته الله اعلم نعم ويقول وان كانوا اربعة
فهل يجوز ان يصوم كل واحد منهم خمسة عشر يوما؟ لكن متتابع صوم الاول خمسة عشر - [01:13:05](#)

صوم الثاني بعده مباشرة خمسة عشر يصوم الثالث مباشرة الخامسة عشر يصوم الرابع خمسة عشر متتابع ما من فوائل نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة سقط جنينها وعمره شهرين ونصف. نعم. فهل الدم الذي يخرج منها - [01:13:25](#)

دم نفاس تدع معه الصلاة والصيام لا ما هو بنفاس. ما يكون نفاس الا من واحد وثمانين يوم فاكثر. اذا دخل في الأربعين الثالثة في
في طور المضغة في طور المضغة الأربعين الثالثة واحد وثمانين يوم يبدأ التخليق والتفريط فان نزل - [01:13:46](#)

بعد ذلك فهو نفاس اما قبل الثمانين فهذا نزيف. وليس نفاسا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله وهو الذي في السماء
الله وفي الارض الله. يعني معبد معبد في السماء والارض لان الالوهية معناها العبودية - [01:14:09](#)

فالله معناه المعبد معبد في السماء ومعبد في الارض. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. سائل يقول زوجتي ابتليت الوسواس
القهري في الوضوء والصلاه. حتى كادت تجن من هذا الامر. وهي الان تطلب الطلاق بحجة ان - [01:14:32](#)

ريحي من هذه الامر فما هي النصيحة في ذلك؟ بحجة ايش؟ بحجة ان تريحي من هذه الامر. عليك بالصبر وعليها بالصبر
والمعالجة ويزول ان شاء الله هذا الشيء يزول الوسواس ويزول المرظ النفسي يزول باذن الله او ان كان انه مس من الجن يعالج
بالرقية القراءة - [01:14:56](#)

ان كان مرض نفسي يعالج عند الاطباء النفسيين. فلا تستعجلوا في هذا الامر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الفتح على
الخطيب يوم الجمعة اذا احتاج الى من يصوبه في القرآن هل يعتبر هذا من اللغو؟ لا - [01:15:21](#)

يجوز للخطيب يكلم الحاضرين ولما الحاضرين ان يكلم الخطيب يجوز هذا؟ نعم هذا مستثنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما
الفرق بين القول بان التيمم مبيح للصلوة والقول بانه رافع للحدث - [01:15:40](#)

الفرق انه ان كان مبيحا ينتهي بطلوع الوقت ينتهي بطلوع الوقت اما ان كان رافعا فانه لا ينتهي الا بالحدث بنوافض الوضوء ولو طلع
الوقت. يأخذ حكم الوضوء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان موضع قضاء الحاجة موضوعا تجاه القبلة فما العمل في هذا -
[01:15:59](#)

اذا كان داخل بنيان فلا حرج في ذلك ان شاء الله. اما اذا كان في فضا فلا يجوز. فلا يجوز استقبال القبلة ببول او نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله رجل يغمض عينيه في الصلاة ليتحقق عنده الخشوع في صلاته. فهل الصلاة صحيحة - [01:16:26](#)
الصلاه صحيحة والاغماض العينين مكرهه كراهية تنزيه اذا عمله للحاجه كان يكون امامه ما يشغله ويغمض عينه عن الشواغل فلا
بأس اما اغماض عينه للخشوع فهذا اخشى انه يتتطور عليه - [01:16:48](#)

ويزيد عليه ويصير عنده وسوس يترك هذا الشيء نعم ينظر الى موضع سجوده لا ينظر الى امامه ينظر الى موضع سجوده نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم البيع والشراء بعد الاذان للفروض الخمسة - [01:17:08](#)

هذا ورد في الجمعة اذا نوبي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فاذا باع واشترى بعد الاذان الثاني للجمعة البيع

غير صحيح لانه منه عنه اما في الفروض الخمسة فيصح البيع. البيع يصح - [01:17:28](#)

لكن لا يفوت صلاة الجماعة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. وعلى الله وصحابه وعلى الله وعلى

الله وسلم. وعلى الله وصحابه وعلى الله وسلم. وعلى الله وصحابه. وعلى الله وصحابه. وعلى - [01:17:47](#)

عليه وسلم. وعلى الله وصحابه. وعلى الله وصحابه. وعلى الله وصحابه. وعلى الله وصحابه. وعلى الله - [01:18:07](#)